# تَسْنيم، رَنيم والوُرود الوَرَقِيَّة

تأليف: لميس عسلي          رسم: نجلا الداية



هَذِهِ «تَسْنيم»، وهَذِهِ عَنْزَتُها «رَنيم».

تُحِبُّ «تَسْنيم» صِناعَةَ الوُرودِ الوَرَقِيَّة،

وتُحِبُّ «رَنيم» أكْلَها.

ولَكِن، اليَوْمَ لَنْ تَسْمَحَ لَها بِذَلِك...

**لِماذا يا تُرى؟**



لِأنَّ اليَوْمَ احْتفالُ الرَّبيع.

وسَتَصْنَعُ باقَةً مُلَوَّنَةً، لِتَلْعَبَ مَعَ عائِلَتِها بِلُعْبَةٍ مُسَلِّيَةٍ. طَوَتْ «تَسْنيم» الأوْراقَ وَرَقَةً وَرَقَةً، وصَنَعَتْ وُرودًا مُلَوَّنَةً. وعِنْدَما شَمَّتْ رائِحَةَ النَّعْناع... وَضَعَتْ وُرودَها في السَّلَّة، **وتَحَسَّسَتْ** طَريقَها إلى المَطْبَخ.



كانَتْ «ماما» تُحَضِّرُ الفَطور، ورائِحَةُ الشّايِ والبَيْضِ تَمْلَأُ البَيْت.



قالَتْ «تَسْنيم»: «ماما اخْتاري مِنْ باقَتي وَرْدَةً، لَوْنُها كَأوْراقِ النَّعْناعِ الطَّرِيَّةِ وأعْشابِ الحَديقَةِ الرَّبيعِيَّة».

رَشَّتْ «ماما» الفِلْفِل، وفَكَّرَت...



ثُمَّ قالَت: «لا أجِدُها في سَلَّتِكِ! رُبَّما أخَذَتْها صَديقَتُكِ».

سَمِعَتْ «تَسْنيم» صَوْتَ جَرَسِ «رَنيم» يَبْتَعِد.

نادَت: **«رَنيم أعيدي الوَرْدَة»**.



**تَحَسَّسَتْ** طَريقَها لِتَلْحقَ بِها،

ولَكِنَّها...

سَمِعَتْ صَوْتَ التِّلْفاز.



تَوَقَّفَتْ عِنْدَ بابِ غُرْفَةِ الجُلوس، كانَ «بابا» يَسْتَمِعُ إلى النَّشْرَةِ الجَوِّيَّةِ ويَشْرَبُ قَهْوَتَهُ الصَّباحِيَّة.



قالَتْ «تَسْنيم»: «بابا اخْتَرْ مِنْ باقَتي وَرْدَةً، لَوْنُها كَالسَّماءِ الصّافِيَةِ وأمْواجِ البَحْرِ الهادِئَة».



خَفَضَ «بابا» صَوْتَ التِّلْفاز، وقال: «لا أجِدُها في سَلَّتِكِ!

رُبَّما أخَذَتْها صَديقَتُكِ».

نادَتْ «تَسْنيم» بِأعْلى صَوْتِها: «**رَنيم، أعيدي الوَرْدَةَ فَوْرًا**».



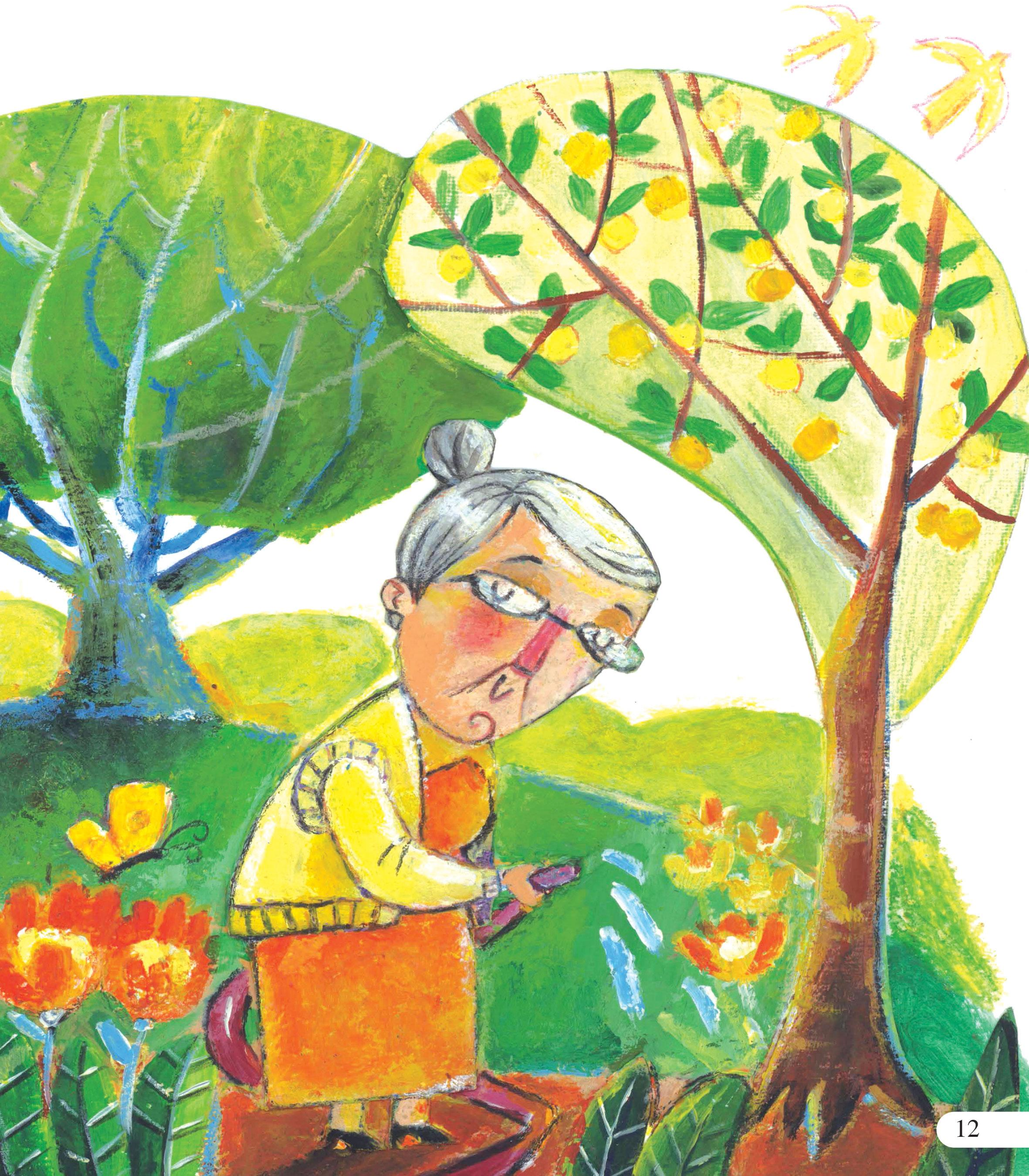
## ولَكِنَّها...

سَمِعَتْ صَوْتَ جَدَّتِها مُقْبِلًا مِنَ الحَديقَة.

**فَتَحَسَّسَتْ** طَريقَها إلى هُناك.



قالَتْ «تَسْنيم»: «جَدَّتي اخْتاري مِنْ باقَتي وَرْدَةً، لَوْنُها كَحَبّاتِ اللَّيْمونِ الحامِضِ وأشِعَّةِ الشَّمْسِ الدّافِئَة».



وَضَعَتِ الجَدَّةُ خُرْطومَ الماءِ عَلى الأرْض، وقالَت: «لا أجِدُها في سَلَّتِكِ! رُبَّما أخَذَتْها صَديقَتُكِ».





نادَتْ «تَسْنيم» عَلى «رَنيم» بِأعْلى صَوْتِها:

**«أعيدي الوَرْدَةَ حالًا».**

ولَكِنَّها... سَمِعَتْ صَوْتَ مِحْراثِ جَدِّها.



وعِنْدَما وَصَلَت، قالَت: «جَدّي اخْتَرْ مِنْ باقَتي وَرْدَةً، لَوْنُها كَتُرابِ الأرْضِ وكَحَبَّةِ شوكولاتَةٍ تَذوبُ في فَمي».

أطْفَأَ الجَدُّ المِحْراث...





وَرْدٌ: «لا أجِدُها في سَلَّتِكِ! رُبَّما أخَذَتْها صَديقَتُكِ».

نادَتْ «تَسْنيم» غاضِبَةً: **«رَنيم، رَنيم، رَنيم...»**.

اقْتَرَبَتْ «رَنيم» مِنْها، فَأَمْسَكَتْ «تسْنيم» بِها قَبْلَ أنْ تَأْخُذَ الوَرْدَةَ الأخيرَة.



ولَكِن،

دَفَعَتْ «رَنيم» «تَسْنيم»، ثُمَّ تَوَقَّفَت.



قالَتْ «ماما»: «أهْلًا تَسْنيم، حانَ وَقْتُ الفَطور».

ثُمَّ رَبَّتَتْ عَلى «رَنيم»، وتابَعَت: «شُكْرًا لِأَنَّكِ أحْضَرْتِها».



وعِنْدَها، صاحَ الجَميع: «شُكْرًا تَسْنيم عَلى الوُرودِ الجَميلَة.

وَضَعَتْها صَديقَتُكِ عَلى طاوِلَةِ الطَّعام».

ضَحِكَتْ «تَسْنيم» وضَحِكَت...



رَبَّتَتْ «تَسْنيم» عَلى رَأْسِ «رَنيم» وقَدَّمَتْ إلَيْها السَّلَّة، ثُمَّ قالَت:

«هَذِهِ الوَرْدَةُ لَكِ يا عَزيزَتي».

**ولَكِنِ،** أيْنَ ذَهَبَتْ «رَنيم»؟

بَعْدَ لَحَظاتٍ، عادَتْ «رَنيم» ووَضَعَتْ شَيْئًا في يَدِ «تَسْنيم».



حَمَلَتْهُ «تَسْنيم»، مَرَّرَتْ أصابِعَها عَلَيْه، قَرَّبَتْهُ مِنْ أنْفِها وقالَت:

«توتٌ! شُكْرًا رَنيم».

وَضَعَتْهُ في فَمِها، وتابَعَت: «مَذاقُهُ حُلْوٌ جِدًّا! إذًا، فَلَوْنُهُ أحْمَر».

وقَفَزَتْ «رَنيم» فَرَحًا...





**الموضوع: ذوو الاحتياجات الخاصّة، الابتكار، العائلة**

فِي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الرَّبيع، سَتَحْتَفِلُ «تَسْنيم» وعَنْزَتُها «رَنيم» بِلَعِبِ لُعْبَةٍ مُسَلِّيَةٍ مَعَ عائِلَتِها. وسَتَصْنَعُ وُرودًا وَرَقِيَّةً وتُعْطِيها لِأفْرادِ عائِلَتِها كَهَدِيَّةٍ إذا عَرَفوا حَلَّ الأُحْجِيَة.

ولَكِن، دائِمًا قَبْلَ أنْ يُجيبوا تَخْتَفي الزَّهْرات...

أيْنَ هِيَ يا تُرى؟ وهَلْ سَتَجِدُها «تَسْنيم»؟



مؤسسة الفكر العربي
عربي21
معايير تصنيف عربي21 وهنادا طه
ي

ISBN: 978-9953954639
9 789953 954639
Book # A 1917